{ عبب } (س) فيه [إنّـَا حيّ ٌ من مَذْحِجٍ عُبَابُ سَلَفِها ولُبابُ شَرفَها] عُبابُ المْاء : أوّلُه وحَبَابه : مُعْظَمُه . ويقال جاءوا بعُبَابهم : أي جاءُوا بأجْمَعِهم . وأراد بسَلَفهم مَن سَلَف من آبائِهم أو ما سَلَف من عزّهم ومَجدِهم .

[ه] ومنه حديث علي يصفُ ابا بكرٍ رضي اللّه عنهما [طِرْت بعُبَابها وفُزْت بِحَبَابها] أي سَبَقْت إلى جُمّـَة الإسلام وأدْرَكْت أوائِله وشَرِبْت صَفْوَه وحَوَيْت فَضائلَه . هكذا أخْرَج الحديث الهَرَويّ ُ والخطّـَابيّ ُ وغَيرُهما من أصحاب الغَرِيب . وقال بعضُ فُضَلاء المُتأخّـِرين : هذا تَفْسيرُ الكلمةِ على الصواب لو سَاعَد النقلُ . وهذا هو حديث أُسَيد بن صَفْوانَ قال : لمّـَا ماتَ أبو بكر جاء عليّ ٌ فمَدَحه فقال في كلامه : طِرتَ بغنَائها بالغين المعجمة والنون - وفُزْت بحيائها بالحاء المكسورة والياء المعجمة باثنتين من تحتها . هكذا ذكره الدّ ـَارقُطني من طُرُق في كتاب [ما قالَت القَرابةُ في الصحابة] وفي كتاب [المؤتلف والمختلف] وكذلك ذكره ابن بَطّـَة في [الإبانة] واللّه أعلم .

(ه) وفيه [مُصّـُوا الماءَ مَصّـًا ولا تَعُبّـُوه عَبّـًا] العَبّ ُ : الشّـُربُ بلا تنفّـُس .

- ومنه الحديث [الكُبَادُ من العَبّ] الكُبادُ : دَاءٌ يعْرِض للكَبِد .

- وفي حديث الحوض [يَعُبّ ُ فيه مِيزابان] أي يَصُبّـَان فيه ولا يَنْقَطعُ انْصِبابُهما . هكذا جاء في رواية . والمعْرُوف بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان .

[ه] وفيه [إن اللّه وضع عنكم عُبّـِيّـَةَ الجاهلية] يعني الكِبْر وتُضَمّ عينُها وتكسر . وهي فُعّـُولة وفُعّـَلية فإن كانت فُعّـُولة فهي من التّـَعْبِية لأن المُتَكبر ذُو تكلّـُف وتَعْبِيَة خلاف من يَسْتَرسِل على سَجِيّـَتِه . وإن كانت فُعّـِيلة فهي من عُبَاب المَاء وهو أولُه وارتفَاعُه . وقيل : إنّـَ اللامَ قُلِبت ياءً كما فَعلوا في : تقَضّـَى البازي (قال الهروي : [قال بعض أصحابنا : هو من العَبّـِ . وقال الأزهري : بل هو مأخوذ من العَبِ وهو النور والضياء . ويقال : هذا عَبُ الشمس .

وأصله : عَبْوُ الشمس])